

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الإثنين 10 أفريل 2017

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة الأساتذة يطالبون بإكمال مشروع 20 مسكنا

دون استئناف الأشغال من جديد طيلة 5 سنوات كاملة. وحسب الأساتذة الذين تحدثوا إلى "الخبر"، فإن المشروع انطلق سنة 2008 بغلاف مالي قدره 10 مليارات قبل أن يخضع لعملية إعادة تقييم ويستفيد بمبلغ إضافي قيمته 9.6 مليار سنتيم. غير أنه توقف سنة 2011، ولا أحد تحرك لبعث المشروع من جديد، رغم أزمة السكن التي يعانيها أساتذة المركز الجامعي.

مدير التجهيزات العمومية أوضح لـ "الخبر" أن المشروع توقف لأسباب مالية. مؤكدا أن المشكل قد حل مؤخرا، وسيطلق من جديد في أقرب الآجال. بعد أن تم تسريح الأموال المخصصة له في انتظار استكمال الإجراءات المطلوبة في إطار قانون الصفقات العمومية.

ب. رشيد

● طالب عدد من أساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، في ميلة، الجهات المعنية باستكمال ما تبقى من أشغال مشروع 20 مسكنا التي تدخل في إطار الحصة التي منحها الرئيس بوتفليقة لأساتذة الجامعات. المشروع الكائن بمحاذاة الإقامة الجامعية توقفت الأشغال به منذ سنة 2011، بعد أن بلغت نسبة الإنجاز 75 بالمائة، لتبقى أسباب توقف الأشغال غامضة، في ظل تقديم مبررات غير موضوعية في كل مرة.

الأساتذة أكدوا أن السكنات تحولت بفعل الإهمال وغياب الحراسة إلى أوكار للمنحرفين، ومأوى لبعض مربّي الماشية الذين استغلّوها في وقت سابق لبيع أضاحي العيد، كما تعرضت للتخريب والإتلاف والسرقة. ويتساءل الأساتذة عن الأسباب الحقيقية التي دفعت بالمقاول الذي أنجز المشروع إلى التوقف،

طلبة علوم الأرض يدخلون في إضراب مفتوح للمطالبة بالإدماج الوظيفي في قسنطينة

الجيولوجيا ضمن الاختصاصات المطلوبة في مسابقات الأساتذة الخاصة بمادة العلوم الطبيعية في القسمين المتوسط والثانوي، زيادة على مطلب الإدماج في مختلف القطاعات التابعة للوظائف العمومي والمؤسسات الاقتصادية، على غرار الموارد المائية والأشغال العمومية والبيئة والمحيط وقطاع المحروقات، كما أكد المعنيون لـ «النهار» التي تنقلت إلى عين المكان، أن عمادة الكلية اجتمعت مع ممثلين عنهم للحوار وأكدت أنها ستقوم برفع انشغالاتهم للوصاية لبحثها والفصل فيها.

أحسن . ب

دخل، أمس، طلبة كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية الكائن مقرها بزواغي سليمان في قسنطينة، في إضراب مفتوح عن الدراسة، حيث تجمع العشرات منهم أمام مدخل الكلية رافعين لافتات تؤكد أنهم سيستمرون - حسب المعنيين - في إضرابهم إلى غاية تدخل الوصاية لتلبية جملة من المطالب، وحسبما جاء في بيان صادر عن طلبة الكلية تلقت مختلف الهيئات المعنية نسخا منه، وجاء بناء على اجتماعات تشاورية بين ممثلي الطلبة بمختلف الجامعات الجزائرية، فإن الأمر يتعلق بمطلب إعادة إدماج تخصص

طلبة في البيطرة و علوم الأرض في إضراب

دخل، أمس، طلبة بكلية علوم الأرض و معهد البيطرة بقسنطينة في إضراب عن الدراسة، من أجل رفع أرضية مطالب تتعلق بالجانب البيداغوجي و التوظيف.

و استأنف طلبة البيطرة حركتهم الاحتجاجية بغلق مدخل المعهد و التوقف عن الدراسة، احتجاجا على عدم تلقي أي وثقة رسمية بخصوص الماستر التكميلي المقترح لدفعة السنة الخامسة، و كذا البرنامج المسطر لتدريسه و الصلاحيات التي يمنحها للطالب، إلى جانب "عدم توضيح مصير" الدفعات الأربع السابقة. من جهة أخرى، دخل طلبة في قسم الجيولوجيا بكلية علوم الأرض و الجيولوجيا و تهيئة الإقليم، في إضراب من أجل السماح لهم بالمشاركة في مسابقة توظيف الأساتذة في الطورين المتوسط و الثانوي، بتدريس مادة العلوم الطبيعية، إلى جانب الاعتراف بشهادتهم في الوظيفة العمومية للعمل في قطاعات الأشغال العمومية و البيئة و الموارد المائية.

ق.م

تنصيب عميد جديد لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة سطيف 2

■ نصب، أول أمس، رئيس جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 البروفيسور "الخير قشي" الأستاذ نصرالدين غراف، عميدا جديدا لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خلفا للعميد السابق ميلود سفاري. وحسب بيان لمصلحة الإعلام والاتصال بالجامعة، فإن العملية تمت بناء على طلب الإعفاء الذي تقدم به العميد السابق الذي كرم خلال حفل التنصيب، علما أن العميد الجديد كان يشغل منصب نائب عميد بذات الكلية مكلف بالبيداغوجيا.

غلق نادي جامعة قسنطينة 3 يتعب الأساتذة والطلبة

■ تسبب غلق النادي الوحيد بجامعة قسنطينة 3 مقابل كلية الفنون والثقافة، في متاعب للأساتذة والطلبة على السواء، وهو ما جعلهم يتنقلون إما إلى خارج الجامعة وفي الغالب صوب المدينة الجديدة علي منجلي نسخ وبحوث أو اقتناء مستلزمات مختلفة أو استهلاك

مأكولات ومشروبات، خاصة في غياب مطعم للأساتذة. وحسب ما علمناه، فإن العقد الذي كان يحوزه أحد المستثمرين انتهت مدته، وهو ما يستدعي فتح مزايمة لعملية كراء جديدة بالموازاة مع ذلك تجري بعض الترميمات على النادي وعملية طلاء، ما يعطيه وجهها أحسن.

رغم العديد من المراسلات للسلطات العمومية بوهران ترميم الإقامات الجامعية يسير بخطى السلحفاة

على المسؤولين المشرفين على عملية تسيير شؤون الإقامة الجامعية. وفي هذا الإطار، اكتفت مختلف التنظيمات الطلابية بالتنديد بالتأخر في إنجاز الأشغال التي من شأنها أن توفر للطلبة الجو الراقي للعمل والدراسة والبحث والرقي بالمجتمع إلى ما هو أفضل، خاصة على مستوى الإقامة الجامعية 19 ماي 1956 التي يوجد بها نخبة الطلبة المدعويين غدا إلى تقلد مختلف أسمى المسؤوليات لتسيير شؤون البلاد، حيث أنهم لا يملكون حتى المطعم للحصول على وجباتهم الغذائية. من جهتها، أكدت إدارة الخدمات الجامعية تأخر الأشغال، بل ذهب بعض المسيرين والمسؤولين إلى اتهام أصحاب المؤسسات المنجزة بالتماطل في إتمام عمليات الإنجاز الموكلة إليهم، مؤكداً أنهم راسلوا السلطات العمومية والوزارة الوصية من أجل إعلامها بالأمر، على شكل تقرير وكفى. أما عن مسيري مختلف المؤسسات المكلفة بالإنجاز، فإنه صعب التحدث إليهم، بسبب عدم التمكن من لقاء أي واحد منهم، بسبب الانشغالات التي تلازمهم، بالتالي فإن الخاسر الوحيد في هذه المسألة يبقى الطالب الذي لا يعرف متى تنتهي أشغال الترميم التي انطلقت منذ أزيد من أربع سنوات، وكانت كافية حسب عدد منهم لإنجاز أكثر من خمس إقامات جامعية بمعايير حديثة وعصرية.

• ج. الجيلالي

توجد بوهران 12 إقامة جامعية، آخرها تلك التي تم إنجازها بالقطب الجامعي ببئر الجير، والتي تضم 800 سرير، بالإضافة إلى الإقامات الأخرى التي يوجد أغلبها في وضعية كارثية بسبب عدم إتمام أشغال الترميم التي انطلقت بها منذ أزيد من أربع سنوات. وكان الأمر يتعلق بإنجاز إقامة جامعية جديدة، حسب تصريحات العديد من الطلبة الذين أكدوا أن إنجاز إقامة جامعية من 2000 سرير وفق المعايير الوطنية لا يتعدى متوسط 24 شهرا، كما هو حال الإقامة الجامعية للإناث "زدور ابراهيم" التي سبق لرئيس الجمهورية أن وضع حجر أساسها ودشنها بعد أقل من 24 شهرا.

من هذا المنطلق، يتساءل عدد كبير من الطلبة عن سبب تأخر ترميم الإقامات الجامعية الخمس المبرمجة منذ أزيد من أربع سنوات، وهو الأمر الذي اطلعنا عليه عند انتقالنا إلى الإقامات الجامعية الأربع المعنية بعملية الترميم وإعادة التأهيل، حيث صادفنا انطلاق فعلي للأشغال التي هي متوقفة وتسير بخطى السلحفاة عند البعض الآخر. وفي هذا السياق، يؤكد العديد من الطلبة أن الأوضاع الاجتماعية التي يعيشونها داخل الإقامات لا تليق بالبشر.

وأكد الطلبة المعنيون أنهم ملزمون بالتعامل مع هذه الوضعيات وفق ما هو موجود، وهذا في نظر الكثير منهم "قمة التأقلم مع الأوضاع الكارثية"، خاصة أنهم. كما يقول الكثير. لا يملكون أدنى الحلول لطرح المشاكل التي يعيشونها

التكوين يندرج في إطار التعاون بين الجزائر والصين الشعبية

تكريم 12 طالبة صينية متفوقة في اللغة العربية

أربع اتفاقيات مع مؤسسات عمومية لمنح تكوين لغوي لإطارات صينية

نظم، أمس، مركز التعليم المكثف للغات ببني مسوس، حفلا تكريميا على شرف 12 طالبة صينية أكملن تكوينهن في اللغة العربية لمدة ستة أشهر، مع توزيع شهادات تقدير وهدايا رمزية وهذا في إطار التعاون ما بين الجزائر والصين، بحيث برهن على الانضباط والجدية في تعلم لغة الضاد وتحسين مستواه، لاستكمال دراستهن الجامعية في مواضيع تتعلق بالثقافة العربية والجزائرية.



بالجزائر، كونهن وجدن كل الظروف والأساتذة الساهرين على تأطيرهن، وحسب جميلة فإنه في بداية دراستها للغة العربية بجامعة الصين لمدة خمس سنوات، أطلق عليها هذا الاسم العربي، وعندما حصلت على نقاط كبيرة في مستوى التعبير والكتابة، أرسلت للجزائر لاستكمال منسكحة الماجستير حول موضوع السياسة اللغوية في الجزائر كمجال بحثها.

وأشارت في هذا الشأن إلى أنه في بداية دراستها للغة العربية واجهت صعوبات واستغرقت أكثر من نصف سنة في النطق والكتابة لأن معظم الحروف في اللغة العربية مختلفة عن الحروف في اللغة الصينية، وكان الأصعب بالنسبة لها القواعد النحوية.

واعتنمت بانجيا فرصة تواجدها بالجزائر لتتزوج ولايات بجاية، بسكرة، بشار، سطيف، باتنة، تلمسان والقصبة في العاصمة، قائلة: أعجبتني الثقافة الجزائرية وحضارتها عتيقة من خلال دراستي هنا تعرفت على أصدقاء جزائريين، لدينا معرفة أعظم عن الجزائر بعضنا يود مواصلة الدراسة هنا والآخرين في العمل هنا، مضيفا أن الأساتذة ساعدوها كثيرا خاصة الأساتذة وهيبة التي لم تكن معلمة فقط بل صديقة لهن.

نفس الانطباع لمسانه لدى لوجاه التي درست اللغة العربية لمدة أربع سنوات في الصين، قائلة: أتيت إلى الجزائر لتحسين مستواي في اللغة العربية ولإستكمال أطروحة الماجستير حول التناهد الجزائرية، وكانت تجربة جيدة وأحترم أساتذتي وهيبة، معربة عن إعجابها الكبير بأعراس الجزائر في عدة ولايات منها جيجل وبرج بوعريوج.

خولة طالب الإبراهيمي التي عقدت مهن عدة لقاءات لتحديث عن المسائل اللغوية في العالم العربي وبالأحرى في الجزائر، بحيث أطرتن لمدة شهرين، في حين الطالبة الثانية قالت شريفة غطاس كانت تهتم بالتقاليد الجزائرية، بحيث وجهت إلى أساتذة علم الاجتماع الثقافي.

وفي هذا السياق، أشارت إلى أن الطالبات استغلن وجودهن في الجزائر، للقيام بجولات عبر الوطن فزرن القصبة، ومدينة تلمسان، قسنطينة والصحراء، فجمعن ما بين الدراسة والإستجمام وكانت تجربة ثرية جدا لهن.

وبالمقابل، أكدت غطاس أن المركز رغم موقعه البعيد عن المدينة فإنه عرف إقبالا كبيرا جدا للطلبة الذين يأتون من كل الجامعات لتعلم لغة ما، لأن المركز يتوفر على العديد من اللغات منها اللغة التركية التي تشهد إقبالا كبيرا واللغة الصينية بأكثر من خمسة أفواج، يوطرها أساتذة صينيون وتركيبون ولغات أخرى كالكورية والفارسية، هذه الأخيرة تعرف إقبالا من طرف طلبة الأدب العربي والعلوم السياسية الذين يريدون إتمام الدراسة في العلاقات الدولية شرق غرب وشرق مغرب، وآخرون يطمحون لمنصب في إطار الدبلوماسية. ناهيك عن إبرام أربع اتفاقيات مع مؤسسات عمومية تريد إعطاء تكوين لغوي لإطاراتها.

لوجاه وبانجيا: هدانا تحسين مستوانا في اللغة العربية

أعربت الطالبتان لوجاه المسماة بهيجه وبانجيا المدعوة جميلة عن سعادتهن بإستكمال دراسة اللغة العربية

سهام بوعموشة

أوضحت مديرة مركز التعليم المكثف للغات ببني مسوس شريفة غطاس أن هؤلاء الطالبات أتبن من الصين لتعلم اللغة العربية في إطار التعاون ما بين الدولة الجزائرية والصينية، بحيث كن مسجلات في الجامعات الصينية ويهتمن بالثقافة العربية بصفة عامة، وأرن أن يدعمن ويحسن مستواه اللغوي في هذه اللغة، وقد تم إبرام اتفاقية بين وزارتي التعليم العالي لكلال البلدين وقام المركز باستقبالهن في شهر أكتوبر.

وأضافت غطاس في تصريح خاص لـ الشعب، أنه تم تخصيص تعليم مكثفا للطالبات وتوفير أساتذة، يمكنهن من تحسين مستواه في اللغة العربية، كون هذه اللغة هي وحدة مبرمجة في المقرر الدراسي في الصين، وهذا لضمان تعليمهن في أحسن الظروف وإعطاء صورة جيدة عن الجامعة الجزائرية. مشيرة إلى أنه لأول مرة يستقبل المركز طالبات لتعلم اللغة العربية في الجزائر.

ونسوت في هذا الإطار، بالإرادة الفولاذية للطالبات لتعلم اللغة العربية، وكذا فضولهن للتعرف على الثقافة الجزائرية، قائلة: هناك ثلاث طالبات يحضرن الدكتوراه في الصين إحداهن تهتم بالإعلام العربي، فوجهتها قسم الإعلام وهناك التقت بأساتذة في هذا الميدان، وبالموازاة أرسلناهن إلى قسم علوم اللسان لأنهن كن يهتمن بالسياسة اللغوية في الجزائر والعالم العربي، وهذا كي يكون التأطير من طرف أستاذ مختص في اللسانيات.

علاوة على ذلك تم توجيههن إلى قسم اللغة العربية الذي تشرف عليه الأستاذة



امتحانات بعد العطلة !

● أعلنت إدارة كلية الحقوق بجامعة الجزائر 1، سعيد حمدين، عن تاريخ إيقاف الدروس تحسبا لإجراء امتحانات السداسي الثاني بالنسبة لسنوات ما قبل التدرج، وقد حدد تاريخ 13 أفريل كآخر يوم للدراسة، ما جعل العديد يتساءلون: متى تلقى الطلبة دروس السداسي الثاني، خاصة وأن السداسي انطلق شهر فيفري وبعده مباشرة العطلة الربيعية؟

يطالبون بإدراج تخصصهم ضمن مسابقة الأساتذة طلبة الجيولوجيا بقسنطينة في إضراب مفتوح

أحيلوا مباشرة على البطالة، ليزيد إقصاءهم من المشاركة في هذه المسابقة من صعوبة إيجاد منصب عمل يحميهم من شبح البطالة القاتل، خاصة وأن الأخيرة أضحت فرصة ذهبية لكل طلبة الجامعة وفي مختلف التخصصات. وفي سياق متصل، طالب المحتجون من الطلبة بضرورة الاعتراف بشهادتهم لدى الوظيف العمومي، والعمل في قطاع الأشغال العمومية والموارد المائية وكل ماله علاقة بتخصصهم ونوعية الشهادة التحصيلين عليها، وفيما تعلق بالإضراب أكدوا تمسكهم به وبالطلب المرفوع إلى غاية الاستجابة له.

وهيبة عزيزون

● دخل، أمس، طلبة قسم الجيولوجيا في مختلف المستويات بكلية علوم الأرض بقسنطينة، في إضراب مفتوح عن الدراسة وحركة احتجاجية تصعيدية. المحتجون من الطلبة قاموا بغلق مدخل الكلية نهائيا أمام أي حركة، حيث أكدوا أن هذه الحركة الاعتصامية ستكون مصحوبة بإضراب مفتوح عن الدراسة وإلى أجل غير مسمى، بسبب عدم إدراج تخصصهم ضمن قائمة التخصصات الموجودة في مسابقة توظيف الأساتذة، حيث طالبوا وزير القطاع بالإسراع في إدراج تخصصهم ضمن قائمة التخصصات المعنية بالمشاركة قبل تاريخ المسابقة، مؤكدين أن زملائهم من الدفعات السابقة قد

GRAND PRIX D'ARCHITECTURE ÉTUDIANT LAFARGE-HOLCIM **PROMOUVOIR LES JEUNES TALENTS**

Les lauréats du Grand Prix d'Architecture Étudiant 2017, organisé par LafargeHolcim Algérie en partenariat avec l'EPAU, ont été récompensés, mercredi dernier, lors du traditionnel Dîner Partenaire la veille du Semtech à l'Hôtel El-Aurassi, en présence de l'ambassadeur de Suisse, du wali d'Alger, de la directrice générale de l'EPAU, du directeur général de LafargeHolcim Algérie Jean-Jacques Gauthier et de nombreux invités de marque.

Plus de 250 jeunes étudiants ont participé à cette édition, dont 31 en finale, placée sous le thème cette année « Bâtir un centre d'affaires performant et durable au cœur de la ville ».

De l'avis de tous, des projets de très grande

qualité ont été en compétition cette année, les trois gagnants sont :

1^{er} prix, Khelifi Mohamed Zakaria pour son projet « Growth Tower », étudiant en 5^e année (vainqueur en 2016)

2^e prix, Kaoula Abderraouf « Une identité locale pour un développement durable »

3^e prix, Ouzzane Ahmed « Eco Tour ».

Outre la qualité architecturale et l'utilisation des matériaux de construction performants, les trois projets ont été évalués sur leurs capacités à réduire l'empreinte environnementale par l'utilisation d'énergies alternatives, la réduction des besoins énergétiques et la capacité du jeune promoteur à défendre son projet en situation de

compétition.

Le Grand Prix d'Architecture Etudiant LafargeHolcim, a pour but de confronter les étudiants en architecture à la conception de projets concrets avec tout ce que cela implique en termes d'exigence professionnelle pour que l'étudiant puisse se préparer aux défis professionnels qui seront les siens.

Ce concours, souligne aussi l'importance que LafargeHolcim Algérie place dans la formation des futurs architectes en Algérie et de son engagement, vis-à-vis de la nouvelle génération, à promouvoir les filières éducatives d'excellence et à encourager l'émergence de nouveaux talents en Algérie.

FEDERICA MOGHERINI À L'ADRESSE DES ÉTUDIANTS DE L'UNIVERSITÉ ALGER III

“Vous êtes l'espoir du changement”

Venue évoquer avec la communauté universitaire le programme Erasmus, la diplomate en chef de l'UE n'a pas manqué de souligner l'engagement des jeunes dans la quête des solutions face aux défis qui se posent à la région méditerranéenne en particulier.

“**V**ous êtes le moteur, l'espoir du changement dans la société, acteurs actifs dans la recherche des solutions.” Pour sa seconde visite en Algé-

rie en l'espace de quelques mois, la haute représentante de l'Union européenne pour les affaires étrangères et la politique de sécurité et vice-présidente de la Commission européenne, M^{me} Federica Mogherini a choisi d'inclure dans son agenda une rencontre-débat autour du programme Erasmus avec la communauté universitaire à l'Université Alger III. Programme d'échanges d'étudiants et d'enseignants entre les universités européennes et d'autres universités de par le monde dont l'Algérie, Erasmus vise à renforcer les compétences et l'employabilité, ainsi qu'à moderniser l'éducation, la formation et le travail des jeunes.

Entre 2015-2016, 67 projets de mobilité liant des universités européennes et algériennes ont été sélectionnés pour organiser la mobilité de 822 étudiants et personnels (677 en Europe et 145 en Algérie), selon la délégation de l'UE en Algérie. “C'est une grande école de citoyenneté, régionale et globale, une école de la vie. J'ai



Federica Mogherini, représentante de l'UE pour les affaires étrangères et la politique de sécurité.

appris à respecter les autres”, a expliqué M^{me} Mogherini devant un amphithéâtre plein comme un œuf, en présence du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique par intérim, de l'ambassadeur de

l'UE en Algérie, du recteur de l'université et de nombreux enseignants. Loin de sacrifier au jargon diplomatique, Federica Mogherini a insisté sur “l'ouverture d'esprit”, “les échanges”, “l'imagination” dont est porteuse la jeunesse

dans la société. “Nous avons besoin d'une jeunesse engagée et citoyenne”, a insisté M^{me} Mogherini qui s'est prononcé en faveur de l'augmentation du nombre d'étudiants impliqués dans le programme. “La politique ne peut être efficace sans prendre en considération la jeunesse. Il faut ouvrir des perspectives aux jeunes dans la décision”, a affirmé la diplomate qui rappelle, par ailleurs, que pour l'UE, “il est primordial de travailler avec les autorités algériennes pour trouver des solutions aux problèmes des diplômés chômeurs”. Un problème, du reste, commun à l'UE et à la rive sud de la Méditerranée.

Mogherini, qui trouve un “plaisir spécial d'être en Algérie”, a relevé, par ailleurs, dans une allusion aux turbulences en Libye, au Sahel, mais aussi au fléau du terrorisme que “nous vivons une conjoncture difficile” dans la région. “Nous avons la responsabilité de veiller à ce que le langage des armes ne prédomine pas sur le langage diplomatique.” Interrogé sur la question sahraouie, la diplomate de l'UE a eu une réponse “standard”, comme elle l'a précisé. “Nous soutenons les efforts de l'envoyé spécial de l'ONU pour une solution juste et équitable dans le cadre des résolutions de l'ONU.”

KARIM KEBIR

CENT QUARANTE
ÉTUDIANTS
Y ONT PARTICIPÉ

La grande dictée à l'univer- sité d'Oum El-Bouaghi



■ Cent quarante étudiants, inscrits en première année universitaire au mastère I, de l'université d'Oum El-Bouaghi ont participé, hier, à la grande dictée organisée par le département de français. Un événement qui a permis aux étudiants de tester leurs capacités linguistiques, le temps d'un exercice, sur les connaissances des règles d'orthographe de la langue de Molière. Les lauréats seront connus aujourd'hui.

Grève des étudiants en géologie

A. Z.

Les étudiants en géologie ont exprimé, hier, leur vive inquiétude et leur désarroi face à un avenir qu'ils ont jugé très sombre. Un avenir où il n'y a pas de place pour eux, dans le monde professionnel s'entend, considèrent les jeunes étudiants en géologie qui ont entamé, à partir du dimanche 9 avril, une grève nationale ouverte pour dénoncer leur marginalisation sur la marché de l'emploi et exiger l'intégration de leurs diplômes dans de nombreux secteurs, dont certains avec priorité à l'égard de leur spécialité. Très mécontents du sort qu'on leur réserve à l'issue de leurs études, de la discrimination qui les frappe là où ils tentent de faire leur parcours professionnel, les étudiants semblaient déterminés à aller jusqu'au bout, même si pour cela ils ne doivent plus remettre les pieds dans les amphis, tiennent-ils à assurer. Le malaise couvait au sein des concernés depuis longtemps, déjà, mais cette fois-ci « le couteau a atteint

l'os », comme on le laisse entendre. « Nous avons été injustement exclus du concours national de recrutement des enseignants », lancent plusieurs étudiants en colère. « L'Education nationale est un secteur qui recrute, en force, et si on n'a pas de chance à ce niveau, où peut-on espérer se tourner ? » se demandaient-ils. Plusieurs étudiants et étudiantes ont passé le concours de recrutement des enseignants, l'an passé, avec succès, ils ont rejoint leurs postes de travail, ils y ont passé deux mois, avant que l'administration ne les convoque pour leur signifier ses regrets, leur notifiant une autre décision qui les met à l'écart. Ils ne peuvent pas être recrutés en tant qu'enseignants, selon la nomenclature des postes de la Fonction Publique. Un véritable coup de massue sur la tête de ces étudiants. Alors que le concours a été ouvert à toutes les spécialités, selon les déclarations des responsables du ministère de l'Education nationale avant le début des épreuves du con-

cours de l'an dernier, les étudiants en géologie qui ont passé avec succès les épreuves se sont retrouvés exclus après deux mois de travail, et cette année on ne leur donne même pas la chance de s'inscrire sur la liste des candidats. Ainsi, l'exigence de « l'intégration de la spécialité "géologie" dans le concours des enseignants des matières de sciences naturelles dans les cycles moyen et secondaire », est placée en haut des revendications brandies par les étudiants grévistes. En second lieu, on revendique l'intégration de leur spécialité dans différents secteurs de la Fonction publique et les entreprises économiques, les ressources hydriques, les travaux publics, l'environnement, les cimenteries, le secteur de l'énergie et des mines... tant de secteurs où le géologue a son mot à dire. « Notre grève se poursuivra jusqu'à la satisfaction de nos revendications », tiennent à préciser les étudiants, dont le mouvement de contestation est spontané.

MASCARA

Hadjar et Alioui lancent la campagne du FLN

La campagne pour les législatives a débuté hier pour le FLN qui a mobilisé de grands moyens humains et matériels.

Ce coup d'envoi a, donc, été donné dans une salle omnisports archicomble. Se succéderont alors le tête de liste Abdelkader Sahraoui, l'ex-ministre de l'Enseignement supérieur, Tahar Hadjar qui conduit la liste FLN à Tيارت et Mohamed Alioui, secrétaire général de l'UNPA.

Se revendiquant tous les trois du programme du Président de la République, Abdelaziz Bouteflika, ils reviendront sur ce qui a été réalisé dans le pays et évoqueront également la stabilité revenue sans laquelle rien ne peut s'accomplir, s'accordent-ils à dire en lançant à l'assistance : «Regardez ce qui se passe chez nos voisins !.»

En terme de pronostic, les trois intervenants se montrent confiants et déclarent que le FLN peut et doit rafler la mise car cela ne peut être autrement pour le parti FLN historique.

M. Meddeber

LAMAMRA À PROPOS DES RELATIONS AVEC L'UE

«Nos relations sont en nette amélioration»

IL A CONSIDÉRÉ le partenariat qui lie le pays et l'Union européenne comme un élément efficace, qui donne des possibilités pour les deux pour résoudre les problèmes régionaux et internationaux.

■ HOCINE NEFFAH

Le ministre d'Etat et ministre des Affaires étrangères Ramtane

Lamamra a annoncé lors de la conférence de presse en présence de la Haute représentante de l'Union européenne, Mme Fédérica Mogherini que la coopération entre « l'Algérie et l'Union européenne connaît une nette amélioration depuis la réunion qui s'est déroulée durant le mois de mars passé ». M. Lamamra a considéré le partenariat qui lie le pays et l'Union européenne comme un élément efficace, qui donne des possibilités pour les deux afin de résoudre les problèmes régionaux et internationaux.

Quant à la représentante de l'Union européenne, elle considère que la relation et la coopération avec l'Algérie « connaissent une évolution perceptible ces derniers temps », et d'ajouter que sa visite lui a permis de discuter avec la société civile et de rencontrer plusieurs ministres « chose qui est très exceptionnelle », a-t-elle souligné.

Le ministre des Affaires étrangères a condamné fermement l'attaque terroriste qui a ciblé l'Egypte. Il a en outre plaidé pour le dialogue et les négociations comme moyens de



Fédérica Mogherini et Lamamra

règlement des conflits. Il a fait allusion à la crise syrienne en indiquant que « seule, la solution politique et diplomatique est en mesure de résoudre la crise syrienne dans le cadre de la légalité internationale », a-t-il précisé.

Dans un autre registre, M. Lamamra a souligné que « l'Algérie plaide dans ses relations avec l'Union européenne qu'il y a le transfert de la tech-

nologie surtout dans le domaine de la pétrochimie et autres secteurs productifs », a-t-il martelé.

Dans le même sillage, le ministre des Affaires étrangères a soulevé le rôle de l'Algérie à travers la politique clairvoyante du « président de la République fondée sur la non-ingérence du pays dans les affaires intérieures des autres pays », en précisant que « l'Algérie a toujours plaidé pour la gestion via le dia-

logue et la négociation et le respect de la souveraineté et l'unité de la Libye et de son peuple », a-t-il déclaré.

Plus tôt dans la journée d'hier, Mme Federica Mogherini a animé une conférence à l'université d'Alger 3 à l'occasion des 30 ans du programme d'échanges entre étudiants européens et étrangers, Erasmus+. Elle était notamment accompagnée du ministre de l'Enseignement

supérieur et de la Recherche scientifique par intérim, Mohamed Mebarki et de l'ambassadeur et chef de la Délégation de l'UE, John ORourke. La coopération entre l'Algérie et l'UE « s'est particulièrement intensifiée depuis quelque temps et les deux parties oeuvrent étroitement à trouver des solutions aux problèmes communs, a-t-elle déclaré, en présence de nombreux étudiants de l'université, d'enseignants et de responsables universitaires. Mme Mogherini a ajouté, à ce propos, que « la priorité des deux parties consiste à trouver le lien entre l'université et le monde du travail d'une part, et à la création d'emplois qualifiés, d'autre part. Au sujet du programme Erasmus+, elle a fait savoir que plus de 600 étudiants algériens en ont bénéficié, entre 2015 et 2016, alors que de nombreux enseignants universitaires en ont également profité, tandis que des étudiants européens s'y sont également inscrits pour étudier en Algérie. A ce propos, Mme Mogherini a émis le vœu de voir s'accroître le nombre des bénéficiaires, aussi bien du côté des Algériens étudiants en Europe, qu'en sens inverse.

H. N.